

تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسي في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد

(دراسة تحليلية عن السيكولوجية الأدبية)

بحث جامعي

إعداد :

مودّة

رقم القيد : 06310043



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

2010

تغري الأخلاق عن الشخص الأساسي في رواية "صنعة الشيطان" لحسن رشاد

(دراسة تحليلية عن السيكولوجية الأدبية)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط للحصول علي درجة سرجانا (S-1)

كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية و أدبها

إعداد :

مودّة

رقم القيد : 06310043

المشرف :

غفران حنبلي، الماجستير

رقم التوظيف : 19690308199903



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

2010



وزارة الشؤون الدينية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : مودّة

رقم القيد : 06310043

العنوان : تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسي في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد
(دراسة تحليلية عن السيكلوجية الأدبية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات و الإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول علي درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام لدراسي 2009-2010 م.

تحريرا بمالانج، 4 أغسطس 2010

المشرف

(غفران حنبلي، الماجستير)

رقم التوظيف: 19690308199903



وزارة الشؤون الدينية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : مودّة

رقم القيد : 06310043

العنوان : تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسي في رواية " صنيعه الشيطان " الحسن

رشاد (دراسة تحليلية عن السيكولوجية الأدبية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية

وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

في العام الدراسي 2009-2010 م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

1. الأستاذ أحمد مزكي، الماجستير ()
2. الأستاذ حلمي سيف الدين، الماجستير ()
3. الأستاذ غفران حنبلي، الماجستير ()

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف : 1 001 198403 19510808



وزارة الشؤون الدينية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير عميد الكلية

استلمت الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي التي كتابة
الباحثة :

الاسم : مودّة

رقم القيد : 06310043

العنوان : تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسي في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد
(دراسة تحليلية عن السيكولوجية الأدبية)

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لإتمام الدراسة علي درجة سرجانا (S-1) في كلية
العلوم الإنسانية و الثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها في سنة الدراسي 2009-2010.

تحريرا بمالانج، 4 أغسطس 2010

عميد الكلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف : 1 001 198403 19510808



وزارة الشؤون الدينية
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استعملت شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : مودّة

رقم القيد : 06310043

العنوان : تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسي في رواية " صنيعه الشيطان " لحسن رشاد
(دراسة تحليلية عن السيكولوجية الأدبية)

للحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي 2009-2010 م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، 4 أغسطس 2010 م

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

الدكتور أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف: 1 002 199803 19690425



وزارة الشؤون الدينية
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

ورقة الشهادة

الممضئة على هذه الشهادة :

الاسم : مودّة

رقم القيد : 06310043

العنوان : لاموغان . جاوى الشرقية

تشهد أن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسي في رواية "صنعة الشيطان" لحسن رشاد (دراسة تحليلية عن السيكولوجية الأدبية)" لاستيفاء شروط التخرج في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج أنها تأليفه هي نفسها، وليس بنسخة غيرها.

مالانج، 4 أغسطس 2010

الطالبة

مودّة

رقم القيد: 06310043

شعار

أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا
وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ



Ketahuiilah, bahwa Sesungguhnya kehidupan dunia Ini hanyalah permainan dan suatu yang melalaikan, perhiasan dan bermegah-megah antara kamu serta berbangga-banggaan tentang banyaknya harta dan anak, seperti hujan yang tanam-tanamannya mengagumkan para petani; Kemudian tanaman itu menjadi kering dan kamu lihat warnanya kuning Kemudian menjadi hancur. dan di akhirat (nanti) ada azab yang keras dan ampunan dari Allah serta keridhaan-Nya. dan kehidupan dunia Ini tidak lain hanyalah kesenangan yang menipu.

(Al-Hadid: 20)

الأهداء

أهدى هذا البحث الى:

- أبى وأمى المحترمين اللذين يكفانى بالمحبة والحنان.
- أختى الصغيرة أسوة حسنة.
- جميع عائلتى الأحباء، أشكر علي دعاؤكم و اهتمامكم الكبير.
- عزيزى المحبوب عارف محمود الذى قد يرافقتى فى اكمال هذا البحث الجامعى.
- جميع اصدقائى الجميلة: خزانة الحكمة، ألفية، سكينه، نور عرفة، خير النصاحا، سري واحيونغسيه، ريزا فهليفي، وجمع اصدقاء فى شعبة اللغة العربية فى مرحلة 2006
- جميع إخوتى فى رابطة الطلاب بمحمدية من مركز REFORMER،
PELOPOR، REVIVAL وخصوصا إخوتى فى مرحلة RENEWALE جزاكم الله خيرا.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذى جعل النهار للبشر والليل راحة للأنام. وسلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة وخاتم الأنبياء. أشهد أ، لا اله الا الله وأشهد أن محمدا الرسول الله.

وقد انتهت الباحثة إنما كتابة هذا البحث الجامعى تحت العنوان " تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسى فى رواية " صنيعة الشيطان" لحسن رشاد (دراسة تحليلية عن السيكولوجية الأدبية) " بعون الله.

ما أفرحت الباحثة فى هذه المناسبة البديعة بعد انتهاء كتابة هذا البحث العلمى حيث لا تستطيع أن تعبر عن فرحتها وسعادتها العميقة والعظيمة. وبناء على ذلك تريد الباحثة أن تقدم من قلبها العميقة الشكر الجزيل لمن قد ساعدها فى كتابة هذا البحث، ومنهم:

1. رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج بروفيسور دكتور الحاج إمام سوفرايوغو.
2. عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة الحاج حمزاوى، الماجستير.
3. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها الدكتور أحمد مزكى، الماجستير.
4. الأستاذ المشرف غفران حنبلى، الماجستير الذى يشرف فى هذا البحث.
5. والدي المحبوبين أبي كرتونو وأمى ستي أسفوتك يعطيان الدوافع حتى أستطيع أن ألتحق الدراسة إلى الإنتهاء.

جميع الأساتيد المحاضرين والأصحاب والأصدقاء بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وخاصة بشعبة اللغة العربية وأدبها.

ملخص البحث

مؤدّة، 2010، تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسي في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد (دراسة

تحليلية عن السيكلوجية الأدبية)، البحث الجامعي ، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم

الإنسانية والثقافة، جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، المشرف الأستاذ

غفران حنبلي، الماجستير

الكلمة الرئيسية : تغيير الأخلاق عن الشخصية، عوامل البيئة الاجتماعية، الشكل على سلوك

الإنسان ، الرواية صنيعة الشيطان، النظرية السيكلوجية لبرهس فيديريك

سكينر (B. F. Skinner)

صنيعة الشيطان هو الرواية لحسن رشاد وهو من الأدباء في العالم العربي خاصة في مصر. وتبحث الرواية لأنها نشر ملائم وفي صنيعة الشيطان مصور المتنوعات عن تغيير الأخلاق ومسائل الناس. أما علم النفس أو السيكلوجية فهي دراسة علمية عن الإنسان وطبيعته وتساويات في البحث من الناحية الإنساني، وفي الكلام عن الإنسان ية، لاجرم أن لكل الإنسان من ناحية حياته تلون طبيعته ومستلته. وكذلك في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد فيه نظرية السكولوجية وهي لمعرفة أسباب تغيير الأخلاق و لمعرفة شكل تغيير الأخلاق يعني نظرية السكولوجية لبرهس فيديريك سكينر منها: عوامل البيئة الاجتماعية، التأثير على سلوك الإنسان. في هذه البحث نبحت الباحثة عن النظرية السكولوجية لبرهس فيديريك سكينر الذي يتضمن في هذه الرواية.

وتحلل الباحثة بإستخدام دراسة الوصفية (Deskriptive Methode) وهي بأنه البحث الذي يحصل على البيانات الوصفية المحققة بالأقوال المكتوبة أوصاف الأفراد والظروف والأسباب الخاصة. والمصادر الرئيسية هي الرواية صنيعة الشيطان لحسن رشاد و تستعمل الباحثة الترجمة الإندونسي من الرواية صنيعة الشيطان لمقارنة. وعملية تحليل البيانات هي تقرأ الباحثة رواية الرواية صنيعة الشيطان لحسن رشاد أولاً و تبحث عن نظرية تغيير الأخلاق برهس فيديريك سكينر (Skinner) المتضمن فيها. إعطاء العلامة (gnidoc) في الكلمة التي تتعلق بنظرية تغيير الأخلاق برهس فيديريك سكينر (Skinner). ثم الأخيرة تناسب الباحثة بين الكلمة في رواية الرواية صنيعة الشيطان لحسن رشاد بنظرية تغيير الأخلاق برهس فيديريك سكينر (Skinner).

وأما نتائج البحث التي حصلتها الباحثة من هذا البحث هي أن العوامل البيئة الاجتماعية تغيير

الأخلاق عن الشخصية الأساسية عند برهس فيديريك سكينر (Skinner) في رواية صنيعة

الشيطان لحسن رشاد هي العامل الذي يؤثر بشدة على تغيير سلوك نجوى بتغيير سيء ، في التنظيم نظرية السيكلوجية لبرهس فيدريك سكينر (Skinner). وأن الشكل السلوك عن الشخصية الأساسية في رواية صنيعه الشيطان لحسن رشاد هي تأثير تغيير الأخلاق نجوى لم تحيته بسعيد، بل هي لم تهتم بنوجها.

محتويات البحث

.....أ.....	موضوع البحث
.....ب.....	تقرير المشرف
.....ج.....	تقرير لجنة المناقشة
.....د.....	تقرير عميد الكلية
.....ه.....	تقرير رئيس الشعبة
.....و.....	ورقة الشهادة
.....ز.....	الشعار
.....ح.....	الإهداء
.....ط.....	كلمة الشكر والتقدير
.....ي.....	ملخص البحث
.....	محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

1	أ. خلفية البحث
5	ب. أسئلة البحث
5	ج. أهداف البحث
6	د. فوائد البحث
7	هـ. الدراسات السابقة
8	و. منهجية البحث

.....ز.....هيكل 1

الباب الثاني : الإيطار النظرى

أ. الرواية.....13

1 تعريف الرواية.....13

10-

13-

أ. عناصر الرواية الداخلية.....17

21

22ب.....

22

2. تحليل السيكولوجية الأدبية.....23

3. نظرية السكولوجية السلوكية عند سكينر.....26

أ. سيرة برهس فيديرك سكينر.....26

سكينر.....27

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

1. ترجمة المؤلف

.....37

238

3.....42

4.....أسباب50

الباب الرابع : الإختتام

أ.....59

ب. الإفتراحات.....60

المراجع

الباب الأول

مقدمة

1 - خلفية البحث

الأدب هو التعبير الجميل عن معاني الحياة والتصوير البارع والمعاني الرفيعة المشقف للسان والمرهب للحس والمصور للحياة الإنسانية والمعبر عما في النفس من العواطف والأفكار.¹

الأدب لغة هو ما وضع نثرها وشعرها من نتائج عقول أبنائها وأمثال طباعهم وصور أخیلتهم ومبلغ بياتهم مما شأن أن يذهب النفس ويثقف العقل ويقوم اللسان.²

كان الأدب له عناصر جميلة سواء كان في التركب أو الذات. ومن العناصر الداخلية مثل الطبيعة (character) والبيئة (setting) والموضوع (theme) والحبكة (plot) والتي تترتب لنتائج الأدب الجميل والخیال.³

لا يغلق لنا الظن في البحث الأدب للتحليل والوضوح من كل وبكل وجوه ومناهج اما كان تركيبيا وتاريخيا وسيلولوجيا.

¹ . محمد أبو النجا سرحان و محمد جنيد،. الأدب العربي وتاريخه في عصر الجماهلي . 1957 ، 5

² . الشيخ أحمد إسكاداري والشيخ مصطفى أننى . الوسيط في أدب العربي وترتبه

³ . Zainuddin Fanani, 2004, *Telaah Sastra*, Surakarta: Muhammadiyah University Press, 76

الشخصية هي كيفية المصنف في ظهور الأشخاص وأحوالها في الرواية. وفي الأدب تبرز الشخصية بروزا واضحا. أشخاص القصة في الرواية تقدم شاملة، مثلها الإرتباط بعلامة الفزياء ، أحوال الإجتماعية ، السلوكية ، الصفة والعادة وغير ذلك.

للأدب عناصر داخلية وعناصر خارجية. ومن العناصر الداخلية هي الشخصية التي تلعبها الدور أو أكثر. يعرف المسألة الشخصية في الأدب وطبعا يعضده العناصر الداخلية الأخرى في الأدب. نستطيع أن نقرأ ونتحلل الصفة والشخصية باستعمال دراسة سيكولوجية.

أما علم النفس أو السيكلوجية فهي دراسة علمية عن الإنسان وطبيعته وتساويات في البحث من ناحية النفس الإنساني، وفي الكلام عن الإنسان، لاجرم أن لكل الإنسان من ناحية حيته تلون طبيعته.⁴

السيكولوجية هي الدراسة الأدبية باعتبار أن الأدب حركة نفسية، وأما الأدب عند السيكلوجية الأدبية هو إنتاج الإبتكار للمؤلف الذي ينشأ فيه لا شعور، ويعبر عن النفسية. وهذا يدل على الأدب قد نشأ من الخيرة التي تختفى في قلب المؤلف.⁵

للأدب والسيكولوجية إرتباط وثيق موصوف غير مباشرة. إذا كان غير مباشرة وهو أن الأدب والسيكولوجية يملكان موقفا واحدا في المبدأ وهو النفسى. كما الحقيقة أن الأدب يعطى التفهم للمجتمع غير مباشرة من الشخص مثلا، يفهم المجتمع التغير والترادف وحيد الأخرى التي وقع في

⁴Siswantoro, 2004 *Analisis Psikologi Sastra*, Surakarta: Sebelas Maret University Press, 3

⁵Atar semi . *Metodologi Penelitian Sastra* . Bandung : Angkasa . 199.hlm.76

المجتمع.^٦ أما الوظيفة فقد استعمل لفهم صورة ظاهرة للنفس الإنسان وكما العالم في الكتابة أدخلت الأدب الناحية الحيات فيه، خصوصا من ناحية الإنسانية.^٧

والهدف السيكولوجية الأدبية لغة هو الوجوه النفسية التي تحتوي في نص الأدبي. هناك ثلاثة طرق لفهم القلاقة بين السيكولوجية والأدبية: يفهم العناصر النفسية للمؤلف حيث الكاتب، يفهم العناصر النفسية أشخاص قصة في النص الأدبي، يفهم العناصر النفسية للقارئ.

مع أن السيكولوجية الأدبية تهتم بمسألة الثانية، يعني التكلم في كلاهما بعناصر النفسية الأشخاص القصة التي تحتوي في نص الأدبي.^٨

والرواية جزء من الأدب، وهي القصة الطويلة وتحتوي على العناصر الداخلية والخارجية. أما العناصر الخارجية فنقوم خارج الأدب من حيث إن القصة قد تتأثر بأحوال المؤلف والمجتمع، والعادة والعلاقة بين الأدب بالفنون الأخرى، أما العناصر الداخلية هي العناصر التي تبنى عليها العمل الأدب، ومن العناصر الداخلية هي الفكرة والأمانة والأحداث، والشخصية، والخلفية.^٩

السلوكية (Behaviorisme) هو الموقف الفلسفي الذي يقول ان لتكون علمية، وعلم النفس يجب أن يركز انتباهه على شئ يمكن أن يتم فحصها البيئة والسلوك على التركيز على ما هو متوفر في التصورات الفردية، والأفكار،

^٦ Nyoman Kutha Ratna, 2007, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 342

^٧ ibid: Nyoman Kutha Ratna, 343

^٨ Ibid, Nyoman Kutha Ratna, 343.

^٩ إبراهيم علي أبو الحشيب، في مخطط النقد الأدب . الرياض : الإدارة العامة للمعاهد الكليات بالملكة العربية السعودية ، 1987، 185

والصور المختلفة، ومشاعر وغير ذلك.^{١٠} أما السلوكية (Behaviorisme) عند برهس فيدريك سكينر (B.F.Skinner) هو تغيير الأخلاق التي يمكن ملا حظتها وقياسها وتقييمها بشكل ملموس.

أردات الباحثة أن تحلل الأدب بالتحليل السلوكي في تغيير الأخلاق الشخص الأساسي في رواية " صنعة الشيطان " لحسن رشاد. وفي هذا البحث، إستعملت الباحثة السلوكية لسلوكية (Behaviorisme) عند برهس فيدريك سكينر (B. F. Skinner).

وهذه الرواية، هي الرواية سيكولوجية أدبية وجدتها ظروف الحركة الشخصية التي يصورها المؤلف حتى تمكن الباحثة أن تبحث من الناحية السلوكية الأدبية.

2 - أسئلة البحث

وفقا لخلفية البحث التي ذكرتها الباحثة فإنها حددت البحث إلى هذه الأسئلة الهامتين:

1. ما شكل تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسي في رواية " صنعة الشيطان " لحسن رشاد ؟

^{١٠} George Boeree, 2000, *Sejarah Psikologi Dari Masa Kelahiran Sampai Masa Modern*, jogjakarta: Prismsophie, 385

2. ما أسباب تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسي في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد؟

3- أهداف البحث

مصدقاً بتحديد أسئلة البحث التي سبق ذكرها، يهدف هذه البحث الى هذين الأمرين:

1. لمعرفة شكل تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسي في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد من ناحية سكلولوجية الأدبية.

2. لمعرفة أسباب تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسي في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد.

4- فوائد البحث

1. الفوائد النظرية

- أ. ينتج هذا البحث لزيادة المعلومات في البحوث والندوات الأدبية في إطار النظرية الأدب هومانستيك خاصة بمقاربة نظرية السيكلوجية الأدبية.
- ب. تؤخذ معطيات هذا البحث لتنمية النظرية الأدبية في معايير عملية مع الفهم بالظواهر والمواقف والظروف الأدبية الموجودة.

ج. توجه نتيجة هذا البحث لإبراز حواصل نظرية السيكلوجية في البحوث الأدبية خاصة البحوث الأدبية السيكلوجية.

2. الفوائد التطبيقية

- أ. ترجى من هذا البحث معرفة مواقف تغيير الأخلاق الشخص الأساسي في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد بقدة الفهم كيف تغير الأخلاق الشخص الأساسي كما نظرية لسلوكية.
- ب. كي يكون هذا البحث مصدرا ومرجعا في تنمية الأدب نقديا من قبل البحوث الأدبية العربية خاصة والأجنبية عاما.

5- الدراسات السابقة

كما عرفنا أن البحوث العلمية قد جرت منذ زمن طويل في الجامعات وكثير من البحوث والتجريات عن الرواية او القصة الطويلة التي قد كشفت من أى جهة إما من ناحية التركيبية أو السيكلوجية أو الإجتماعية أو غيرها. وإن البحث الذى كتبت الباحثة تحت الموضوع "تغيير الأخلاق الشخص الأساسي في رواية 'صنيعة الشيطان' لحسن رشاد " على ضوع النظرية السيكلوجية السلوكية هذا لم يمكن مبحثا في أى جهة السيكلوجية كانت أم غيره، بل ترى الباحثة البحث الجامعى الذى يتعلق ببحثها في دراسة تحليلية عن هذه القصة ونظريتها، كما يلي:

1. نينوك أندار ترى أرسنا ساني تحت الموضوع "شخصية البطل الأساسي في الرواية 'صنيعة الشيطان' لحسن الرشاد" دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية، شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحمومية مالانج في سنة 2007. وهذه الدراسة من الدراسة الوصفية. هذا البحث يبحث عن صورة بنيوية وصورة دينميكية لشخصية البطل الأساسي بالمقارنة السيكولوجية الأدبية لسغمون فريد (Sigmund Freud)

2. مسيرة تحت الموضوع "الحاجات عن الشخصية الأساسية في رواية 'صنيعة الشيطان' لحسن رشاد على ضوء النظرية السيكولوجية لأبرهم مسلو دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية، شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحمومية مالانج في سنة 2009. هذا البحث يبحث عن صورة بنيوية وصورة دينميكية لشخصية الأساسي بالمقارنة السيكولوجية الأدبية لأبرهم مسلو.

وفي هذا البحث تريد الباحثة أن تكتب بحثاً عن تغيير الأخلاق الشخص الأساسي في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد في دراسة تحليلية من الناحية السيكولوجية باستعمال المدخل السيكولوجية السلوكية كما قصدها الباحثة.

6- منهجية البحث

1. نوعية البحث

نوع البحث الذي استخدمتها الباحثة هو جنس البحث الكيفي الوصف (qualitative descriptive) هذا النوع يتعرف بأنه طريقة البحث التي تحصل على البيانات الوصفية المحققة بالأقوال المكتوبة أو هن أوصاف الأفراد والظروف ولأسباب الخاصة. وقد عرف مولوينج أيضا أن منوال البحث الكيفي الوصفي هو الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة بالأقوال المنصوصة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين.¹¹

وأما استخدمت الباحثة الوصفية في هذا البحث يتجه الى وصف تغيير الأخلاق الشخص الأساسي في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشد ثم تحليلها باستخدام وجهة نظرية السيكلوجية لسلوكية (Behaviorisme).

2. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في البحث الوصفي هي الوقائع نفسها. فتقسم مصادر البيانات هذا البحث هو مصادر البيانات الرئيسية ومصادر البيانات الثانوية. أما مصادر البيانات الرئيسية هي النصوص المحتوية في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد.

¹¹ Lexi J. Moleong, 2005, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 6

وأما مصادر البيانات الشاوية هي التي تمتد على مصادر الرئيسية أو الأساسية الأولى. وكانت البيانات الشاوية في هذا البحث هي كل كتاب سيكولوجية المتعلقة بالنظرية هومانيستيك لسلوكية وكل كتب الأدبية وكتب اعمومية الذي يتعلق بها البحث.

3. طريقة جمع البيانات

استخدم الباحثة في هذا البحث دراسة مكتبية (library research) ومن ثم فإن بها يدل على أن هذا البحث يأخذ البيانات المكتبية التي تشمل على المقالات ووثائق البحوث والكتب الأدبية والمقابلات مع الذين تأهلوا في مجالهم وغيرها مما يتعلق بها.^{١٢}

وطريقة جمع البيانات الذي استخدمتها الباحثة هو الطريقة الوثائقية (documenter methode) وهي طريقة عملية جمع الحقائق والمعلومات بخطوة أن تنظر الباحثة وتختار بعض الوثائق المنصوصة في موضوع معين من الكتب أو الصحف أو المجلات أو الملاحظات وغيرها.^{١٣} لذا تجمع الباحثة البيانات هنا بقراءة رواية "صناعة الشيطان" لحسن رشد لوصف وتحلل نمط تغيير الأخلاق الشخصية الأساسية في حياتها عند نظرية سيكولوجية سلوكية (Behaviorisme).

^{١٢} ibid: Lexi J. Moleong: 7

^{١٣} Suharsimi Arikunto, 2002, *Prosedur Penelitian*. Jakarta: Kanisius, 206

4. طريقة تحليل البيانات

حللت الباحثة البيانات المحتاجة في هذا البحث باستخدام الطريقة الوصفية (descriptive methode) وهي تعريف البحوث الوصفية بأنها البحوث المقدمة وصفا للظواهر والأحداث الموضوع البحث دون تفسير الأحداث والظواهر أو تحليلها والخروج بنظريات وقوانين بقصد التعميم.^{١٤}

نظرا إلى سعة المباحث وكثرتها السابقة فتحتاج الباحثة إلى حدود البحث لتكون النتيجة سليمة من النواقص، وهي كما يلي: تبحث الباحثة تغيير الأخلاق الشخص الأساسي في هذه الرواية فقط من رأى القارئ، وتبحث الباحثة السيكولوجية الأدبية باستعمال النظرية لتحليلية النفسية سلوكية (Behaviorisme).

وهذه الطريقة يعنى تغيير الأخلاق الشخص الأساسي في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد. وعملية تحليل البيانات التي تستخدم الباحثة هي:

أ. تقرأ الباحثة أولا رواية صنيعة الشيطان لحسن رشاد وتبحث عن نظرية السلوكية برهش فيديريك سكينر (B. F. Skinner) متضمن فيها.

ب. إعطاء العلامة أو الترميز في الكلمة التي تتعلق بنظرية السلوكية برهش فيديريك سكينر (B. F. Skinner)

ج. ثم الأخير تناسب الباحثة بين الكلمة في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد بنظرية السلوكية برهش فيديريك سكينر (Skinner)

^{١٤} . عبد الرحمن أحمد عثمان، 1995، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الوسائل الجامعية، الخرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر، 24.

7- هيكل البحث

لتسهيل فى قراءة أى فى دراسة هذا البحث تعطى الباحثة تنظيمات فيما

يلى:

الباب الأول: بدأت الباحثة فى كتابة هذا البحث بمقدمة التى تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وحدود البحث والدراسات السابقة ومنهجية البحث وهيكل البحث.

الباب الثانى: هو الباب الإيطار النظرى ويحتوى على نظرية أدبية والرواية، والسيكلوجية، ونظرية السيكلوجية عند سلوكية.

الباب الثالث: عرض البيانات وهو يحتوى على خلاصة الرواية وتحليل البيانات وتحليل الرواية.

الباب الرابع: يشتمل على الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثانى

الإيطار النظرى

أ. الرواية

1 - تعريف الرواية

كما عرفنا أن الأدب هو التعبير الجميل عن معانى الحياة والتصوير البارع والمعاني الرفيعة المشتق للسان والمرهب للحس والمصور للحياة الإنسانية والمعبر عما في النفس من العواطف والأفكار.^{١٥}

عرفنا ذهنيا ما معني الأدب ولكن وصف المعنى في ذهننا لا يسهل بناء فروضة في كلام صحيح. بسبب كثيرة والإشارات والعلامات التي صاغت منها، من كلام التي بنينا له. مثلا: أن يصف معنى كلمة "الأدب" فحسب كان منظر كثير، المثال: في لغة سنسكرتية (Sansekerta) تلك الكلمة سواء بالأدب (Sastra) من Sas أى إعطاء الهدى أو الإشراف أو التعليم، و Tra أى الة أو وسيلة. وفي لغة Melayu سواء ب Literature أى الكتابة أو المقالة الحسنة والجميلة. أما في اللغة الإنجليزية سواء Literatur وكذلك في اللغة الفرنسية وألمانية وفي الهولندية Litterkunde، التي حاءت من اللغة اللاتينية

^{١٥} محمد أبو النجا سرحان و محمد جنيد، الأدب العربى وتاريخه في عصر الجاهلى . 1957، 5

معناه Gramatika أى قواعد اللة والشعر. ولكن المعنى المشهور منها الان يرجع إلى كلّ شئ مكتوب.¹⁶

ينقسم الأدب من حيث موضوعه إلى قسمين ومنه الأدب الإنشائي وهو ما يعبر به من شعر أو نثر عما تحس به من الخواج والعواطف والخواطر. وهو ينقسم الى قسمين هما: الشعر والنثر. أما الشعر هو الكلام الفصيح والموزن والموقف المعبر غالبا عن الصور الخيال البديع. وكان له خمسة الشروط: الكلام والوزن والقافية والخيال والقصد. وأما النثر هو ما ليس مرتبطا بوزن ولا قافية. هو على ضربين: النثر العادى الذى يقال فى اللغة التخاطب، والنثر الحديث الذى يرتفع فيه أصحابه الى لغة فيها فن ومهارة وبلاغة، والمثال فيه: القصة القصيرة والرواية وغيرها.¹⁷

كان الرواية فى عصر الجاهلى هى نقل الأخبار والأشعار شفاهيا من غير كتابة. لأن الجاهلون يعتمد الرواية السفوية الأثر الأدبى. وأنهم قوما أمين لا يعرف الكتابة والقراءة الا عدد قليل منهم واسمرت رواية الشعر والنثر فى صدر الإسلام. ثم أثمرت رواية فى العصر الأموى وتعد الأدب الى رواية قراءات القرآن والحديث والمتابة منذ منتصف العصر الأموى.¹⁸

الرواية بمعناها العام هى القصة الطويلة الذات السياق المتمادى فى الزمن، والأحداث المتشعبة فى المكان والمتنوعة فى إطار الواحدة، والأشخاص النموذجين الذين يحيون ويسعون فى نطاق المجتمع الرحب بفئاته وتناقضته

¹⁶Zainuddin Fanani,2004, *Telaah Sastra*, Surakarta: Muhammadiyah University Press,hlm:4

¹⁷ مركزى الماجستير فى نينوك أندار ترى أرسنا سانتي ، شخصية البطل الأساسى فى الرواية صنيعة الشيطان لحسن رشاد ، (مالانج: شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007) 11-12

¹⁸ اميل بديع يعقوب، د.ود- ميشال عاسى. دون السنة، معجم المفصل فى اللغة والأدب. بيروت، دار العلم الملايين

وأفراحه وأحزانه بحيث تختزل الحياة الإنسانية وأحداثها، إذا هي تتقص حياة شخص أو حياة أشخاص وترسم معالم بيئة أو بيئات وتشهد على مجرى عصر أو عصور. فلذلك ماكانت الرواية إلا تروى أحد جهة حياة الشخص الذى يعاقب تغير المناصب. طبعا فى أحداث الحياة التى قد وقعت على شخص حتى ينال تغير طريقة الحياة.¹⁹

إن الرواية هى عمل الأدب الخيالى وفى تطورها تعتبر الرواية مترادفة بالخيالية. وكانت الرواية فى لإنجليزية مأخوذة من اللغة الإيطالية وهى نوفل (novella) ومعناها لغة شىء حديث وصغيرة وبالتالى معروف بالقصة القصيرة فى النشر.

وفى الناحية طوال القصة ، الرواية أطوال من القصة القصيرة. ولذلك ، الرواية تستطيع أن تقدم شيئا حريا و أكثرا و تفصيلا. وتورط الرواية المسائل المجموعية وتضمنت الرواية أنواعا من نواحية القصة المبنية.

والرواية مكون من الأبواب ، وكلها القصة الخلافة عامة. وأمالعلاقة بين الأبواب هى علاقة السبب و العاقبة أو علاقة متسلسل حسب التقويم. والباب الأول المواصلة من الباب الأخرى.

والرواية التى ستبحثها الباحثة هى الرواية النفسية على شخصية من الشخصيات تكون هى محور لإهتمام. بالكشف عن الظروف التى صنعتها نفسيا وعواقب الظروف وأثرها.

2 - أقسام الرواية

كما قال محمد توجنى²⁰ أن أنواع الرواية كثيرة، منها:

- أ. الرواية التاريخية: هى حكاية من الماضى أو الحاضر جرت أحداثها تاريخها ويحاول الكاتب إبراز فنيا وأديبا تعبيرا أو لتسلية أو الثقافة.
- ب. الرواية السياسية: نوع هادف من الرواية هدفه الحوار حول أهمية القضية السياسية التى يعتمد الى ابرازها، فتنقص من أهمية الوصفى البئى والوصف الخص.
- ج. الرواية العاطفة: نوع من الرواية التى تعمل تميل الى إستدرار عطف القراء حول أحداث عاطفة و إنسانية مؤلفة، تور شخصيات تجابه بقبات بأداء فى سبيل قضية نبيلة أو هدف يتمثل فيه الخير أو القصة حب تلقى عنقا فى سبيل تحقيق غايتها النبيلة.
- د. الرواية الفكرة: نوع من الرواية القديمة العهد، يهدف الكاتب من ورائها عرض مبادئ فكرية وفليفية، ولا يهتم من المحيط الا ما يلزمه ولا يصور الروة الغنية التى تحدد هدفه، ويعمد الكاتب الى عرض ارائه الفكرية من خلال الحوار.
- هـ. الرواية الإجتماعى: هى الرواية التى نصف المجتمع وتصور الخادات أهلهم وأجماهم وأخلاقهم وعلاقتهم بعضهم بعضا فى ظروفهم الإجتماعية، وبيئهم التى نطبقهم بطابعهم الخاص.
- و. الرواية التاريخى: التى تعمل إحياء بعض الشخصيات الكبيرة فى التاريخ. كما تعمل على إحياء الحضارات التى إختفت معالها تعرضها عرضا، إما

²⁰ محمد التنجى فى نينوك أندار ترى أرسنا سانبى، شخصية البطل الأساسى فى الرواية صنيعة الشيطان لحسن رشاد، (مالانج: شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الأنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007) 29-30

بأسلوب لا يتقيد بالتاريخ، بل يتصرف به ويجوره من أجل قصته، وإملا بأسلوب يتقيد بالتاريخي ولكن بمقدمة لنا في إطار الرواية.

3 عناصر الرواية

أ. عناصر الرواية الداخلية

لقد ذهب الشرح أن الإنتاج الأدبي رواية كانت أم شعرا يتكون من العناصر المتنوعة المختلفة. أما العناصر الرواية الأقل تنقسم الى الفكرة والحبكة والأشخاص والخلفية. لذلك لحصول الدقيق عن الإنتاج الأدبي لازم عن الملاحظين أن يرتبط بعضها بعض في تحليلها.^{٢١}

عناصر الرواية في الأدب يعنى عناصر الداخلية والخارجية. أما عناصر الداخلية تنقسم الى: الفكرة والحبكة والشخصية والبيئة.^{٢٢}

(1) الفكرة

الفكرة هي الأفكار ونظرة حياة المصنف التي كانت في خلفية تصنيف الأدب. لأن الأدب مرة حياة المجتمع، فكانت الفكرة المعبرة في تصنيف الأدب متنوعة جدا. الفكرة تستطيع ان تحتوى على نظرة المصنف أو الفكرة أو إرادة المصنف في سياسة مشكلة الظاهرة.^{٢٣}

^{٢١} Burhan Nurgiyanto, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2005), 102

^{٢٢} Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra* (Surakarta: Muhammadiyah University Press. 2000), 83

^{٢٣} Ibid, Zainuddin Fanani, 84

(2) الحبكة

الحبكة هو الأسلوب الفني الذي تبني به القصة، والطريقة التي تتحرك بها الأحداث والشخصيات، وقد جعل المؤلف تحداث متوالية ومتشابكة، تتعقد شيئاً فشيئاً الى أن تبلغ الذورة (climax) وقد تسمى العقد التي تتطلب الحال، ويكون الحال - في الغلب- نهاية القصة. وقد تتول الى متوازية، ثم يلتقى عند الحال في النهاية. ومن المهم أن تكون الأحداث مشوقة، يرتبط أولها بتاليها، لانحس فيها إفتعال ولا إستطرادا.^{٢٤}

الحبكة هي الأحداث المتعلقة الموجودة في القصة. ^{٢٥} ستأتون أنها الرواية التي تتضمن على ترتيب الأحداث المتعلقة بالسببية. أو ماقله فوستير (Forster) أن الحبكة هو حوادث القصة التي تتأكد على علاقة سببية.^{٢٦}

(3) الشخصية

الشخصية هي كيفية المصنف في ظهور الأشخاص وأحوالها في الرواية. وفي الأدب تبرز الشخصية بروزا واضحاً.

إختلف الأدباء عن إصطلاح الشخص والشخصية. الشخص يدل على شخص في القصة أو الممثل. والشخصية تدل على طريقة

²⁴ رادين محمد ويرانتكى الحب في رواية دموع لا تحف لبيار روفاييل، (مالانج: شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الأنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2008)، 13

^{٢٥} Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra* (Surakarta: Muhammadiyah University Press. 2000), 84

^{٢٦} Burhan Nurgiyanto, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2005) ، 113

المؤلف في تصوير الأشخاص في القصة. وهذا يتعلق بأمرين، الأول يتعلق بطريقة التصوير، والثاني يتعلق بطبع الأشخاص.

أشخاص القصة في الراية تقدم شاملة ، مثلها الإرتباط بعلامة الفزياء، أحوال الإجتماعية السلوكية ، الصفة والعادة وغير ذلك. ومنها كيف العلقة بين الأشخاص التي ترسم مباشرة أو غير مباشرة. وكل ذلك يستطيع أن يعطي صورة ظهيرة و حقيقة عن الأحوال الشخصية. ولذلك يسبب أشخاص القصة في الرواية تصادفا عليها.

الشخص في الإنتاج القصصى من حيث دوره ينقسم الى:

(أ) الشخصية الأساسية (central character)، هى بطل يدور حوله الأحداث وأحيانا يوجد في كل باب ولذلك لهم دور خاص في تنمية الحكمة.

(ب) الشخصية الثانوية (peripheral character)، هى الذى يقوم أدوارا ثانوية لها.^{٢٧}

وأما الشخص في الإنتاج القصصى من حيث صفاته ينقسم

الى:

(أ) البطل (protagonist)، وهو الشخص الذى له صفة وطبيعة حسنة

(ب) المخاسم (antagonis)، وهو الشخص الذى له صفة سيئة.

(4) الخلفية

الخلفية هي تصور احوال المكان والزمان مع حالة وقوع الأحداث وهذا يعنى أن الخلفية تتعلق بالأشخاص. وفي الحاجة الأخرى.²⁸

الخلفية هي عاملة مهمة لبناء الرواية، لأنها تعين حالة عامة في التصنيف. ولو كانت الخلفية تقصد لمعرفة الحالة مصورة في الرواية، ليست حقيقة الخلفية لبيان المكان والزمان والأحوال التي قد وقعت ولكنها تعلقت أيضا بصورة العادة والشخصية وصفة إجتماعية ونظرة المجتمع حينما كانت الرواية مكتوبة.

ب . عناصر الرواية الخارجية

العناصر الخارجية هي كل العوامل الخارجية كانت في خلفية تصنيف الأدب وكانت العوامل للمصنف التي تحتوى على الأحوال الإجتماعية والدوافع والمنول المدقة والمؤثرة المصنف.²⁹

فإذا كانت العناصر الخارجية هي عناصر التي كالت خارج الرواية. فإذا كانت العناصر الخارجية عناصر خارج الأدب التي تتبع في تأثير تصنيف

²⁸ نينوك أندار ترى أرسنا سانتى ، شخصية البطل الأساسى فى الرواية صنيعه الشيطان لحسن رشاد ، (مالانج: شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الأنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007، 35،

²⁹ مى سعادة ، رواية وراء الضباب لسميرة على ضوء النظرية السيكولوجية لأبراهم ماسلوا، (مالانج: شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الأنسانية والثقافة الجامعة

الإسلامية الحكومية مالانج، 2007، 14.

الأدب، وتلك العناصر تشتمل على خلفية المصنف ونظرية وعادة تجرى حينئذ، وحالة سياسية تاريخية اقتصادية دينية وغيرها.^{٣٠}

ج. السكولوجية

1. سيرة وتعريف السيكولوجية

قبل أن تتحدث الباحثة عن الأدب وعلم النفس أو سيكولوجية فخري عليها أن تشرح خلاصة التاريخية الأدبية السيكولوجية. عصر يناني قديم، يعجب الناس العلماء والأدباء كثيرا. اقتراضهم خارق للعادة الذين يتكلمون ويفعلون خارج الذهن. ومنهم يعدونهم أن أحوال الأدباء بين إلهاب العصب والنفسية.^{٣١}

أول من يعرف أساس دراسة سيكولوجية هو أرسطوتلس (٣٨٤-٣٢٢ ق م). ولو أنه معروف بأنه فيلسوف و عين الشكلية في كتاب *Poetica* يستخدم الإصطلاح *Kathartis* ليصور فيض عاطفة الكاتب الذي يعبر في كتابه. فهذه من أسباب مستخدمة في بحث عن الأدب والسكولوجي.^{٣٢}

^{٣٠} Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah Universitas Press, 2000), 77

^{٣١} Maman S Mahayana, *Jawaban Sastra Indonesia Sebuah Orientasi Kritik*, (Jakarta Timur: Bening Publishing, 2005) 352

Ibid, Maman S Mahayana , 352 ^{٣٢}

أما علم النفس أو السيكولوجية فهي دراسة علمية عن الإنسان وطبيعته
وتساويات في البحث من الناحية الإنساني، وفي الكلام عن الإنسان، لاجرم
أن لكل الإنسان من ناحية حياته تلون طبيعته.^{٣٣}

2. تحليل السيكولوجية الأدبية

تحليل السيكولوجية الأدب السكولوجية هو من أحد أقسام في تحليل
الأدب الذى يبحث دقيقا في مسألة النفسية في كتابة. فهناك بعض التقسيم
هذا التحليل الأدبي النفسى كما يلي :^{٣٤}

- أ. التحليل من ناحية الكاتب والعلمية الفعال في تأليف الكتابة الأدبية حيث
يبحث فيه من وراء تلك الكتابة الأدبية على أنها تقدم ورسم ممن كتبها
ويبحث عملية تأليف الكتابة الأدبية خاصة فيما يعرف الكاتبفى حياته
وكيف شخصيته التى يؤتى كثيرا فى كتابة ويؤثر أيضا فى إختيار الكلام
والجهاز والفكرة الرئيسية وشخصية البطل فى القصة فيما كتبه.
- ب. التحليل من ناحية ما يتبه الكاتب أى كتابة الأدبية حيث يبحث فيه
الكتابة الأدبية فحسب بدون إرتباطه نجبا الكاتب بل يستعمل فيه منها
ومبدأ تحليل النفسى فى الإطلاع على شخصية البطل فى القصة ويجعلهم
ويتعبرهم كأنما كامل على أنهم الإنسان فى كتابه.

^{٣٣} Siswanto, *Analisis Psikologi Sastra*, (Surakarta: Sebelas Maret University Press, 2004),3

³⁴ نينوك أندار ترى أرسنا سانتي، شخصية البطل الأساسى فى الرواية صنيعة الشيطان لحسن رش اد،(مالانج: شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الأنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007)، 15-16

ج. التحليل من ناحية القراء، حيث يبحث فيه عملية فهم الكتابة الأدبية وكيف فهم القراء في أسرار جمالها وحسنها وقيمها. ونتجته هذا التحليل الى القراء واحدا في حال تلك المجال.

د. التحليل من ناحية أثر سيكولوجى نص الأدبى للقراء.

تحليل الأدب النفسى هو تحليل الذى ينظر الى أن الأدب يبحث عن الأحداث الواقعة فى حياة الإنسانية التى ما زالت معرض الأفعال المتنوعة والمختلفة.^{٣٥}

الأدب النفسى هو المجال الانضباط بين علم الأدب وعلم النفس ومن جهة النفسية. تحليل الأدب النفسى وهو الدراسة الأدبية التى تنظر الى الإنتاج كالفعلية النفسية. كما فى صورة العاكسة الإجتماعية (sosiologi refleksi) لقد عرف الأدب النفسى إنتاج الأدب كاتداد النفسى (pantulan/ refleksi). قبض المؤلف المظاهر النفسية وصنعها فى شكل النص الأدبى ويكملة بالنفسية. ستصور الخبرة من المؤلف خياليا (secara imajiner) فى نص الأدب. ينظر إنتاج الأدبى المظاهر نفسيا ويقدم الإبعاد (aspek-aspek) النفسية عن الشخصية فى المسرحية او النشر.^{٣٦}

رأى roehan أن الأدب النفسى اسناده ثلاثة مداخل:

أ. مدخل الموضوعى: الذى يدرس من الجهة نفسية الرجال فى إنتاج الأدبى.

^{٣٥} M. Atar Semi. *Metodologi Penelitian Sastra*, (Bandung: Angkasa. 1990),76

^{٣٦} Suwardi Endraswara. *Metode Penelitian Sastra, Penelitian, Model, Teori dan Aplikasi* (Yogyakarta: Pustaka Widyatama. 2003),96

ب. مدخل الإستقبالية الدرائعية: الذى يدرس من جهة نفسية القارئ وعملية من استقبال القارئ فى نعمة انتاج الأدب.

ج. مدخل التعبيري: الذى يدرس من جهة نفسية الكاتبة عندما تقدم بهذه العملية الإبتكارية التى تمرها بإنتاج كشخصية او نائب اجتماع.^{٣٧}

وأكثر، المدخل النفسى اعتماد على طريقة التحليل النفسى (Psikologi) التى قدم فرويد (Sigmund Freud)، م س لو (Maslow)، والسلوكية (Behaviorisme) برهس فيدريك سكينر (B. F. Skinner) وغير ذلك.

أما السلوكية (Behaviorisme) عند برهس فيدريك سكينر (B.F.Skinner) هو تغيير الأخلاق التى يمكن ملا حظتها وفياتها وتقييمها بشكل ملموس.

3 . نظرية السكولوجية السلوكية عند برهس فيدريك سكينر

أ. سيرة برهس فيدريك سكينر (B. F. Skinner)

ولد فيدريك سكينر يوم 20 مارس 1904 فى بلدة صغيرة يدعى سسكويهانا (Susquehanna)، منطقة بنسلفانيا (Pennsylvania) وكانت والده محام والدته مربة صالحة لأبنائها . وهو يعكس فى السنوات الأولى من حياته فترة فى بيئة مستقرة، حيث تبلغ قيمة التعلم والانضباط قوية جدا . تلقى سكينر على درجة البكالوريوس (gelar BA-nya) فى الأدب الإنجليزي فى عام 1926 من الكنيسة المشيخية لتأسيس الكليات (Presbyterian- founded Humilton) بعد التخرج، ركز لمهنة الكتابة لمدة عامين . فى عام

^{٣٧} ibid, Suwardi Endraswara,93

1928 ، سجل لعلم النفس طلبا في البرنامج الدراسات العليا في جامعة هارفارد (Universitas Harvard). حصل على درجة الماجستير (gelar MA) في عام 1930 والدكتوراه في عام 1931. و في عام 1945، أصبح رئيسا لقسم علم النفس في جامعة إنديانا (Universitas Indiana). و في ثلاث سنوات في وقت لاحق وهو في عام 1948، دعي لعودة الى جامعة هارفارد (Universitas Harvard) و فيها أمضى لبقية حياته . سكينر هو طالب نشيط في مختلف الأنشطة، مثل إجراء الدراسات المختلفة، وتوجيه مئات المبحوث في الدكتوراه، وكتب العديد من الكتب . على الرغم من عدم نجاحه في كاتبه في مجتل الخيالي والشعري، وأصبح أحد كتابه من أفضل كتاب علم النفس. توفي سكينر لمرض سرطان (Leukemia) الدم يوم 18 أغسطس 1980.^{٣٨}

ب . نظرية تغيير الأخلاق عند برهس فيدريك سكينر (B.F.Skinner)

من نظرية تغيير الأخلاق عند برهس فيدريك سكينر (B.F.Skinner) أريد أن تبحث من الافتراض، العوامل البيئة (Surrounding)، نوع السلوك، تفاوت في كثافة السلوك، التنبؤ وتغيير السلوك.

^{٣٨} George Boeree,2000, *Sejarah Psikologi Dari Masa Kelahiran Sampai Masa Modern*, jogjakarta: PrismaSophie,385

1 . الافتراض الأساسي (Asumsi Dasar)

قسم سكينر على ثلاثة افتراضات أساسية في تطوير نظريته :

1. السلوك هو قانوني Behavior is lawful (السلوك عنده قانون محدد)
2. يمكن السلوك لتنبؤ Behavior can be predicted (سلوك غير متوقعة)
3. يمكن السيطرة على سلوك Behavior can be controlled (يمكن التحكم السلوك)

يؤكد سكينر أيضا على تحليل الوظيفي (functional analysis) للسلوك (of behavior) وهو تحليل السلوكي من حيث العلاقة السببية، و السلوك الذي يسبب نفسه مثل المحفزات (stimuli)، والحرمان (deprivation)، و السلوك الذي يمكن السيطرة عليها . ولعل هذا يكشف أن معظم السلوك في الحادث استمر أو استقر على البيئة . فالسيطرة على هذه الأحداث يتيح لنا السيطرة على السلوك.³⁹

2 . عوامل البيئة (Surrounding)

فهم البيئة هي كل شيء موجود حول التنمية البشرية التي تؤثر على حياة الإنسان، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، البيئات تتكون غالبا من البشر

³⁹ Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang: UMM Press, 2006),382

التي تسمى أيضا بالبيئة الاجتماعية التي شكلت النظام الاجتماعي دورة كبيرة في تشكيل شخصية الفرد.^{٤٠}

أشار سكينر (Skinner) إلى تضمين شرط البيئة الطبيعية لهذا العالم وسائلا معينة ووفقا تؤثر على سلوكنا، والنمو والتنمية والعمليات الحيوية. من حيث فهم السلوك البيولوجي، السلوك هو نشاط أو أنشطة من كائنات الحية (كائنات الحية) المعنية. ولذلك، من وجهة النظر لعلم بيولوجية الكائنات الحية كافة بدءا من النباتات والحيوانات الى البشر بتصارف، لأن لديهم أنشطتها.

من هذا الوصف يمكن أن نخلص إلى أن السلوك المقصود (البشر) وجميع الأحداث أو الأنشطة البشرية، إما مباشرة أو ملاحظتها التي لا يمكن مراقبتها من قبل الغرباء .

سيكينر (1938)، وهو خبير نفسي، ينظر إليها من شكل استجابة لهذا الحافز. ثم يمكن أن سلوك صياغة استجابة أو رد فعل لشخص على تحفيز المحفزات من الخارج. وهو تقسم الى قسمين:

1. السلوك السرية (overt behavior)

استجابة أحد لمحفزات في شكل خفي أو مغلقة

2. السلوك الظاهرة (covert behavior)

استجابة أحد لمحفزات في شكل عمل أو فتح.^{٤١}

^{٤٠} <http://www.google.co.id/search?client=firefox-a&rls=org.mozilla%3Aid%3Aofficial&channel=s&hl=id&source=hp&q=pengertian+lingkungan&meta=&btnG=Telusuri+dengan+Google,diakses tanggal 10 april 201>

3 . نوع السلوك

قدم سكنير نوعين الأساسيين للسلوك و هما المؤثرون (operants) والمشاركين (respondents). أما المؤثرون (Operant) فهو أمر منتجة بمعنى أن كائنات الحية تفعل شيئاً للقضاء على الحوافز التي تدفع مباشرة . فالمثال، يدور الماوس للخروج من المتاهة، أو مثل الشخص الذي يريد للخروج من الباب. و المجيبين (Respondent) فهو أمر مثارة، حيث أكان تنتج نتيجة مباشرة من المجيبين كحافز محددة. فالمثال، سال لعاب الكلب عندما رأت رائحة الطعام، أو الشخص الذي غمز عندما نُفخ الهواء عينيه.^{٤٢}

4. تفاوت في كثافة السلوك

التفاوت في كثافة السلوك هو سبب في وجود تفاوت شدة السلوك من جانب العوامل البيئية المتغيرات للبيئي، فالمثال شخصين الذين يستهلكان الأطعمة التي تحتوي على كميات مختلفة. و لا يساوى الرغبة لديهم في تناول الطعام بشكل مختلف. و هذا يحتاج إلى تحليلها لمعرفة متغيرات البيئة، مثل مدة وجبة إلى وجبة المقبل.^{٤٣}

^{٤١} Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang: UMM Press, 2006),384

^{٤٢} Calvin S.Hall dan Gardner Lindzey, *Teori-Teori Sifat Dan Behavioristik*, (Yogyakarta: Kanisius, 1993),327

^{٤٣} ([http://aryaverdiramadhani.blogspot.com/2008/02/vj23ii2008-teori-burhus skinner.html](http://aryaverdiramadhani.blogspot.com/2008/02/vj23ii2008-teori-burhus%20skinner.html), diakses tanggal 19 april2010)

5. التنبؤ وتغيير السلوك

وفقا لسكينر، الوسيلة الفعالة للتنبؤ وتغيير السلوك هو تعزيز (التعزي)

لذلك، يرجى ملاحظة النقاط التالية :

- 1 . مبادئ التكييف والتعلم
- 2 . تعزيز وتشكيل السلوك
- 3 . التحفيز التعميم والتمييز.^{٤٤}

ج . شكل على سلوك الإنسان

المفاهيم الأساسية التي تؤثر على التفاعل البشري الإدراك الاجتماعي، والمواقف الاجتماعية المرتبطة مع الانطباع الأول، والخطط، والقوالب الجامدة، والأحكام المسبقة . الإقناع والمواقف مرتبطة بتنافر المعرفي . الاتفاق مع مفهوم احترام، الذات بالذات، الذات والاتساق، وتقديم النفس . كل واحد من هذه الأمور تأثر البشر كيف تتفاعل مع بعضها البعض . تفاعل الإنسان يؤثر على السلوك البشري. الناس لا يعمل الشيء نفسه مع الجميع تفاعلها معا. الناس لا تتفاعل مع رؤسائهم كما يفعلون مع أفراد أسرهم . يجب النظر في قضايا مختلفة كثيرة عند التفاعل مع غيرهم من البشر . الناس لا يتصرفون في مكان العمل كما في الحياة الخاصة للمنازل الخاصة بهم لأن الشعب حيث تتفاعل معها. و هذا معروف بسلوك الإنسان نتيجة للتفاعل بين البشر.^{٤٥}

^{٤٤} Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang: UMM Press, 2006), 388

^{٤٥} <http://adapa08.wordpress.com/materi-kuliah>. Diakses tanggal 19 april 2010

المفاهيم الأساسية للتفاعل بين البشر أنها تمكن أن تؤثر على سلوك الإنسان وتسبب تغيرات سلوكية. هناك ثلاثة عوامل رئيسية في الاعتبار عند التعامل مع مفهوم التفاعل البشري و الإدراك الاجتماعي، والمواقف، وتقرير المصير.

الإدراك الاجتماعي هو الإدراك الذي يرى الناس، وتفكر، وتفسر وتصنف، وتقيم السلوك الاجتماعي من أنفسنا والآخرين . و هو ينطوي على الانطباع الأول، والخطط، والقوالب الجامدة، والتحيز . و هذه الأربعة من المساعدة في خلق الإدراك الاجتماعي.

المواقف الثابتة نسبياً التقييمات العامة للجسم أو الشخص أو الجماعة أو المشكلة، أو المفاهيم على نطاق واسع من السلبية إلى الإيجابية . الإقناع والتنافر المعرفي هو عامل بدون موقف الشخص. الموقف الواحد له تأثير كبير على موقف الآخرين، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تغيير السلوك.

الإنسان يمكن أن يؤدي إلى تفاعل التغيرات السلوكية .يمكن تغيير السلوك تكون إيجابية أو سلبية . واستناداً لما إذا كانت إيجابية أم لا من الوضع السلبي و هو إذا كانت التغيرات تكون إيجابية أو سلبية السلوك . الناس لهم تأثير كبير على سلوك الآخرين.

قد تكون بعض التغيرات السلوكية أكثر من رد فعل من الأخلاق، فعلى سبيل المثال، شخص يعاني من الذعر الهجوم لأن ذلك يصبح الشخص. خائف إذا كان شخص خالي من العنف، بعد أن أثرت في بيئة مليئة بالحب والرعاية، وأمنة، فإنها قد بدأت تشعر الخوف التي تمكن أن تسبب

نوبات الذعر. هذا المثال يبدو أكثر من رد فعل من السلوك على الرغم من أنه تكاد سلوكا أصليا . تغيير السلوك البشري في هذه الحالة عندما يكون هناك هجوم الذعر . وكان الرجل القائف لم يعد لشعب عنيف حول ممدد على الارض فاقتدا للوعي.

ليس أي الذعر يهجوم هناك على الرغم من أن النتائج ليست السلوكيات الصحية. إذا كان الشخص يحدث وينبغي أن يقود سيارةً خلال فترة حياتهم للذعر الهجمات وحياة الناس الآخرين سيتم وضعها في خطر . أنواع السلوك ليست جيدة أحيانا، ولا سيما في حالات خطيرة . هجمات الذعر لا تحدث دائما عندما تكون مخيفا للشخص، فإنها تمكن أيضا أن تحدث عندما يقوم الشخص في حالة أكثر من التوتر . الشخص عادة تحمل نصف طن من حمولة الضغط على أكتافهم، حيث كان ذعر الهجمات شائعة جدا بين الناس اليوم . وكما ذكر من قبل، الذعر الهجمات معروفة باسم اضطراب، والمرض، أو رد فعل بدلا من السلوك . على الرغم من أن السلوك هو كيف يمكن لشخص يتفاعل مع الحالات، لذلك يمكن تصنيف ردود الفعل والسلوك.

التغيرات في السلوك أكثر شيوعا هو العدوان، والاكتئاب، والسلوك السلبي. فعلى سبيل المثال، أن قضايا العلاقات الشخصية تمكن إنتاج الإنتاجية السلبية في بيئة العمل والزملاء . أو على العكس، مشاكل في العمل تمكن أن المواقف السلبية من الزملاء، تؤثر على العلاقات الشخصية.

أن حياة شخصية المرء تمكّن تتداخل مع أدائها في مكان العمل في نواح كثيرة. النتائج المترتبة على سماح حياتك الشخصية تتداخل مع العمل الخاص بك قد تكون خطيرة مثل الناس يفقدون وظائفهم . يمكن ضعف الإنتاجية وضعف الأداء في أماكن العمل يسبب الإنتاجية للشركة بشكل عام. إذا كان الشخص تتكلف شركة الاموال من خلال إنتاجية الفقراء بسبب مشاكل شخصية والشركة التي تريد لم تعد للموظفين العاملين فيها.

ترويح الاجتماعية قد تصبح ظاهرة اجتماعية مع هذا السلوك . إذا كان الشخص بسبب مشاكل شخصية لا تحصل على قسط كاف من النوم في الليل أو ربما أكثر. تعبت طوال اليوم اكتئاب الناس المصابون بالاكتئاب أو أن يكون لها موقف سلبي يميل إلى الأكل حواله مع الأصدقاء ومجرد الجلوس وأنين حول كيفية حياتهم من الاكتئاب . إذا كان شخص واحد في هذه المجموعة اكتئب الآخر في المجموعة قد تبدأ بالاكتئاب لأنهم يشعرون أكثر طاقة سلبية من الناس من الاكتئاب في المجموعة.

تأثر الناس على الناس الآخرين من خلال مواقفهم ونبرة الصوت، والإجراءات، والأفكار والآراء . ثلاثة طرق رئيسية للتفاعل بين سلوك الانسان هو من خلال الادراك الاجتماعي، والمواقف، والنفس . كل قضية وعدة مواضيع فرعية التي تؤثر على الكيفية التي تمكن بها تعديل السلوك من خلال التفاعل البشري . إذا جازت لأية تغييرات سلبية في سلوك الشخص لها عواقب، والتي تكون خطيرة للرجل.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

1. ترجمة المؤلف

حسن رشاد هو مؤدب ومؤلف في القاهرة. نشاء في القاهرة وانتشرت الرواية "صناعة الشيطان في شهر ديسمبر في السنة 1965هـ. وإن مؤلفه هو حسن رشاد وهو مؤدب ومؤلف في القاهرة بمصر. وفي هذه الرواية حدث حسن رشاد بال تغيير الأخلاق نحوى في بيت العالى. ويبحث عن سيكولوجية التراع لأنها تحدث عن مودة بيت و البيئة الاجتماعية نحوى مع تغيير الأخلاق منها.

ان حسن رشاد يتألف هذه الرواية بأحسن الرواية لأن فيها دليلا مترتبا في القصة مع قواعد اللغة الجميلة التى تفهم القارئ هذه الرواية ويأخذ القارئ العبرة منها وعناصره. وأما الشخص الأساسى وهى نحوى وعندها كثيرة من تغيير الأخلاق فى حيات عائلتها. وأما الشخصية الأخر وهم كمال وبرهان وأديلة وغيرهم

2. خلاصة الرواية

نجوى هي احدى الإمرأة ذات الجميلة خلق حميدة، هي إمرأة مطيعة الى زوجها يعنى كمال الذى يعطيها سعيدا وفرحا فى نفسها والى ابنتها " عفاف " التى تصير حبل الحب بينهما اول حياة نجوى فى البيت وعائلتها التى يملاء بسعيد وفرح وكل ما تحتاج نجوى وابنتها.

ولكن، وبعد طويل الزمان، عندما يشغل كمال مع كسابه وهو لم يحسب الى زوجته نجوى، حياتهم فى حالة تاقه أو لاطعم لهم وفارغ، كثرة المشكلات فيهما ولكن كل ما يعمل كمال كله الى عائلته نجوى وعفاف.

هناك لم تر نجوى بدأ من أن تتخلى نهائياً عن عواطفها فقررت بينها وبين نفسها أن تحيا حياة خالية من الحب ومشاكله ومتاعبه وآلامه. واستطاعت بعد هذا القرار أن تتحمل كل شئ. ثم اتخذت خطوة أخرى كان لها أثرها فى هذا التحول الكبير. وكانت هذه الخطوة هى محاولتها توسيع أفق معارفها وأصدقائها. ولم يستغرق ذلك منها وقتاً طويلاً فماهى إلا أسابيع قليلة حتى التف حولها مجموعة من الصديقات انسجمت معهن ووجدت فى صحبهن من الأنا والألقة ما خفف عنها آلام الوحدة وخيبة الأمل ومرارة الحرمان.

وكان من بين هؤلاء لصديقات سيدة جميلة فى مثل منها تدعى "عديلة " ما إن تعرفت عليها حتى نبت الألفة بينهما وأصبحت لها صديقة مخلصه تبادلها الصديقة والحب والمودة.

و ذات مساء خرجت نجوى لتزور عديلة فى دارها بالزمالك. وكانت

عديلة تعيش مع زوجها الكهل عيشرة تناقضتا فى وصفها الآراء. وحين وصلت نجوى إلى الدار أنبأها أحد الخدم أن سيدته تتناول لشاى مع بعض ضيوفها فى قاعة الاستقبال ثم قادها إلى هناك وهو يغمغم بكلمة الترحيب.

وظلت نجوى تصغى إلى أحاديث الحاضرين دون أن تتكلم. وبعد

لحظات دخل أحد الخدم وأعلن قدوم الأستاذ برهان فأسرعت عديلة لاستقباله فى البهو، ثم عادت بعد لحظة وبصحبها شاب لمّاح الطلعة، أنيق الملبس، له لحية صغيرة مدبية تستثير بدقها انتباه الرأى، وتقدم الشاب بخطوات خفيفة من المدعوين الذين خفوا للترحيب به، وقضى وقتا متنقلا بينهم للبعض ويتبادل الحديث عم البعض الآخر، ثم تنبه فجأة على نجوى وهى تصيل النظر إليه عن كتب فاستدار قليلا وما كاد يتأملها وهى متروية فى ركن منعزل حتى ثبت فى مكانه كالمسحور.

وعادت نجوى إلى منزلها فى تلك الليلة محبورة فخوراً. وطافت برأسها

كلمات برهان فأحست يجسمها تشيع فيه رخاوة ونشوة لم تعتد هما من قبل، ثم شعرت برغبة فى أن تخلو لنفسها فتركت ابنها عفاف مع خادمها وذهبت

إلى مخدّمها وتمددت على السرير وأطلقت لأفكارها العنان. ولم تلبث أن مرت بمخيلها صور وأحلام متشابكة متلاحقة، شاهدت فيها أطياف عديلة

وضيوفها فرداً ثم ركزت تفكيرها حول برهان، وبدت لها صورته وهو فى مظهره الأنيق ونظرته المتعلقة فى شكل يبعث على الإعجاب وتذكرت قوله: إن لك مميزات تلهب خيالى الفنان، وأى خيال لا يتحرك أمام كل هذا الجمال الذى تجمع فى شخص واحد. فانتشى فؤادها وامتلاً قلبها فرحاً وإبهاماً.

وفي هذه البيئة الريفية الحلوة نشطت روح نجوى نشاطاً كبيراً وكان ذلك لرفقة هوائها وجمال مناظرها ولشعورها بوجودها في بقعة جديدة بعيدة عن جو القاهرة المشحون بالعواطف والانفعالات العنيفة، وهكذا تزايد حبورها واشتد اغتباطها وامتزجت حالتها النفسية امتزاجاً جميلاً في ذلك الجو الريفى البديع.

ومر أسبوع دون أن تحس نجوى مللاً أو سأمًا فقد كان كل يوم حافلاً بألوان نشاط المختلفة التي كانت تدبرها لها حماتها، من رياضة في الحقول والبساتين إلى طواف بالقرى المجاورة، إلى تنافس في صيد الأسماك واجتناء الثمار والأزهار ثم العودة إلى الدار للسمر والأحاديث المختلفة التي تستغرق شطراً كبيراً من الليل.

كانت وهى فى سورة حنقها على زوجها قد إجتمع رأبها على ألا تبالى به أو تكثرت بمواقفه وتصرفاته وخاصة بعد تلك الجرعة المرة التي أرغمها على تجرعها أثناء وجودها مع أمه ومن ثم لم تكن تحس بحاجة الى مجهود كبير من أجل سحق كل شعور طيب فى نفسها نحوه،

أما المعضلة الكبرى التي كانت تمضها فهى: هل ينبغى لها أن تحاول الاتصال ببرهان لكى يملأ هذا الفراغ المروع الذى تشعر به ولكى تستمتع بتلك المتعة التي تحفو اليها نفسها بصحبته؟

وقفت وقتنا وهى تنملل تحت كللك تلك العواطف والمشاعر القوية القاهرة، تلك العواطف التي أرهقتها بما قوة الطبيعة وسنها والتي لم تعد تستطيع حيال ضعطها نضالا أو صطباراً.

وفي حضم الأفكار المتتابعة وأصدقاء الحواطر الملحة المتضاربة قررت
الإتصال ببرهان ووطنت نفسها على قبول ما اقترحه عليها، ولكنها رغم ذلك
كله ورغم الحجج التي كانت تدلى بها إلى نفسها تبريراً لهذا الإتصال، شعرة
يضيق شديد حيال هذا القرار وأرقها التفكيك فيه وفي عواقبة ليلة كاملة بما
كان يثيره في نفسها من عواطف الألم والخوف وإشفاق، ثم تقلب عليها
أخيراً ذلك الميل الباطني القهار كانت تشعر به يدفعها إلى ارتياد المتعة حيث
تكون.

العوامل البيئية الاجتماعية التي تؤثر على التغيير في السلوك الشخصية
الرئيسية لدى نجوى. ثم اتخذت خطوة أخرى كان لها أثرها في هذا التحول
الكبير. وكانت هذه الخطوة هي محاولتها توسيع أفق معارفها وأصدقائها. ولم
يستغرق ذلك منها وقتاً طويلاً فمأهلي إلا أسابيع قليلة حتى التف حولها
مجموعة من الصديقات انسجمت معهن

ووجدت في صحبهن من الأناقة والألفة ما خفف عنها آلام الوحدة وخيبة
الأمل ومرارة الحرمان.

كانت نجوى زوجة وفيه جدا الذين انتظروا في حين عاد زوجها من
العمل ولكن بعد نجوى محاولتها توسيع أفق معارفها وأصدقائها، وعندما عاد
زوجها من العمل الذي لم تحبته مع سعيد وأنه لم يكثر لزوجها الذي جاء
إلى المنزل من العمل، ولذلك العوامل البيئية الاجتماعية التي تؤثر على التحول
كبير في إحداث تغيير في السلوك نجوى.

3 . شكل تغيير الأخلاق

شكل تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسي في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد يعنى:

أ. تغيير جيّدة

ب. و تغيير سيئة

عامل البيئة الاجتماعية، هي عامل الذي يؤثر بشدة على تغيير سلوك نجوى بتغيير سيء.

عوامل البيئة الاجتماعية التي تؤثر على التغيير في السلوك هو الشخصية الرئيسية دعوى نجوى. ثم اتخذت خطوة أخرى كان لها أثرها في هذا التحول الكبير. وكانت هذه الخطوة هي محاولتها توسيع أفق معارفها وأصدقائها. ولم يستغرق ذلك منها وقتاً طويلاً فماهي إلا أسابيع قليلة حتى التف حولها مجموعة من الصديقات انسجمت معهن ووجدت في صحبهن من الأنس والألفة ما خفف عنها آلام الوحدة وخيبة الأمل ومرارة الحرمان.

كانت نجوى زوجة وفيه جدا الذين انتظروا في حين عاد زوجها من العمل، تحب نجوى الى كمال حبا شديدا لا تبالي الى منع والديها لأن لا تتصل به، ولكن حبها الى كمال تغلب منع والديها وهي ثابت تحبه، والأخير يكمل النكاح في سعادتهما كما أمر الله تعالى لإقامة في مودّة ورحمة كما قد تماثله الأنبياء.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۖ وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِغَايَةِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾

وأما العبارة التي تتعلق وتتضمن عن السلوك نجوى، قبل تغيير الأخلاق لأن
عامل البيئة الاجتماعية في هذه الرواية وهى:

"عاش الإثنان فى هذه العيشة الراضية السعيدة ثلاث سنوات وقفت فيها
تجوى قلبها وعقلها وشعورها وعواطفها كلها على زوجها الذى غمرها
بسعادة لاتعرف حدا وأحاطها بحب لايعرف أمداً"

ولكن بعد نجوى محاولتها توسيع أفق معارفها وأصدقائها، وعندما عاد
زوجها من العمل الذى لم تحيته مع سعيد وانه لم يكثر لزوجها الذى جاء
إلى المنزل من العمل، ولذلك العوامل البيئة الاجتماعية التي تؤثر على التحول
كبير في إحداث تغيير في السلوك نجوى.

كما قال تعالى فى القرآن الكريم تبحث عن تغيير الأخلاق يعنى:

أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ ۖ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۗ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ

فَتَرَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا^ط وَفِي الْأَخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ^ب وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٦﴾

وأما العبارة التي تتعلق وتتضمن الشكل على السلوك لنجوى، بعد تغيير الأخلاق لأن عامل البيئة الاجتماعية في هذه الرواية وهي:

"وانطلقت في أحلامها، وظلت سابحة في أفكارها إلى أن عاد زوجها في ساعة متأخرة من الليل فهضت متثاقلة وحيته، ولاحظ كمال سهومها وشرودها فالتفت إليها وقال :

—ماذا بك ! أمريضة أنت؟

فأجابته في تباطؤ :

—لست مريضة ولكنى متعبة....." (ص:16)^{٤٦}

المفاهيم الأساسية التي تؤثر على التفاعل البشري الإدراك الاجتماعي، والمواقف الاجتماعية المرتبطة مع الانطباع الأول، والخطط، والقوالب الجامدة، والأحكام المسبقة. الإقناع والمواقف مرتبطة بتنافر المعرفي. الاتفاق مع مفهوم احترام، الذات بالذات، الذات والاتساق، وتقديم النفس. كل واحد من هذه الأمور تأثر البشر كيف تتفاعل مع بعضها البعض. تفاعل الإنسان يؤثر على السلوك البشري. الناس لا يعمل الشيء نفسه مع الجميع تفاعلها معا. الناس

^{٤٦} حسن رشاد، صنيعة الشيطان، (مصر: دار المعارف)، 15

لا تتفاعل مع رؤسائهم كما يفعلون مع أفراد أسرهم . يجب النظر في قضايا مختلفة كثيرة عند التفاعل مع غيرهم من البشر . الناس لا يتصرفون في مكان العمل كما في الحياة الخاصة للمنازل الخاصة بهم لأن الشعب حيث تتفاعل معها. و هذا معروف بسلوك الإنسان نتيجة للتفاعل بين البشر . و تلك البيانات تدل على تأثير تغيير الأخلق نجوى لم يكثرث إلى زوجها.

وأما العبارة التي تتعلق وتتضمن الشكل على السلوك لنجوى في هذه الرواية وهى:

"لقد فكرت فى هذا الأمر كثيراً وأعتقد أن أعصابك بحاجة إلى الراحة، ولهذا فكرت فى إرسالك مع عفاف إلى بلدتي لقضاء أسبوعين أو ثلاثة مع أمى. إنها كما تعلمين جيداً تكن لك عاطفة طيبة ولذلك فإن إقامتك معها ستفيدك كثيراً." (ص: 17)

"وسكت لحظة ثم اسطررد :

- ومع ذلك فبوسعك أن تجربى وإذا لم يعجبك الحال فباستطاعتك أن تعودى فى وقت شئت . " (ص: 17) ^{٤٧}

كل قضية وعدة مواضيع فرعية التي تؤثر على الكيفية التي تمكن بها تعديل السلوك من خلال التفاعل البشري . إذا جازت لأية تغييرات سلبية في سلوك الشخص لها عواقب، والتي تكون خطيرة للرجل . وتلك البيانات تدل على تأثير تغيير الأخلق نجوى شعرتها بالتعب بمهمال زوجها.

وكانت نجوى شعرتها بالتعب بمهمال زوجها وهى ترجع الى بيت واليديها. ولاكن الطبيعى مازال تحب نجوى بكمال اذا كان يعترف كمال بأخطائه الذى قد يهملها بأعماله وتعددت مشروعه. هذه يعتبر بإعتبار أنها تبتمس نجوى بإبتسام فاتر متكلف ولو أنها أرسلت نفسها على سجيتها وأطاعت عواطفها فى تلك اللحظة لألقت نفسها بين ذراعيه ولكنها تكلفت الرزاة حتى لا تظهره على حقيقة ما بنفسها. وهى لا تريد أن يعلم كيف حالها الحقيقة وهى لا تريد أن تنهزم أيضا بأناها النفسى.

وقد أمر الله تعالى عاشر الزوج والزوجة بالمعروف

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا ^ط وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَآءَاتِيَّتُمْوهنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ^ع وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ^ع فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَجَعَلَ اللَّهُ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾ (النساء: 19)

وأما العبارة التى تتعلق وتتضمن الشكل على السلوك لنجوى فى هذه الرواية وهى:

"كانت وهى فى سورة حنقها على زوجها قد إجتمعت رأياها على ألا تبالى به أو تكثرت بمواقفه وتصرفاته وخاصة بعد تلك الجرعة المرة التى أرغمها على تجرعها أثناء وجودها مع أمه ومن ثم لم تكن تحس بحاجة

الى مجهود كبير من أجل سحق كل شعور طيب فى نفسها نحوه، أما
المعضلة الكبرى التى كانت تمضها فهى: هل ينبغى لها أن تحاول
الاتصال ببرهان لكى يملأ هذا الفراغ المروع الذى تشعر به ولكى
تستمع بتلك المتعة التى تهفو إليها نفسها بصحته؟" (ص: 23)

من هذا الوصف يمكن أن نخلص إلى أن السلوك المقصود (البشر) وجميع
الأحداث أو الأنشطة البشرية، إما مباشرة أو ملاحظتها التى لا تمكن مراقبتها
من قبل الغرباء .

وأما العبارة التى تتعلق وتتضمن الشكل على السلوك لنجوى فى هذه الرواية
وهى:

"وقضت وقتاً وهى تتململ تحت كللك تلك العواطف والمشاعر القوية
القاهرة، تلك العواطف التى ارهقتها بها قوة البيعة وسنها والتى لم تعد
تستطيع حيال ضغيظها نضالاً أو اصطباراً". (ص: 23)^{٤٨}

المفاهيم الأساسية التى تؤثر على التفاعل البشرى الإدراك الاجتماعى،
المواقف الاجتماعية المرتبطة مع الانطباع الأول، والخطط، والقوالب الجامدة،
والأحكام المسبقة. الإقناع والمواقف مرتبطة بتنافر المعرفى . الاتفاق مع مفهوم
احترام، الذات بالذات، الذات والاتساق، وتقديم النفس. كل واحد من هذه
الأمور تأثر البشر كيف تتفاعل مع بعضها البعض . تفاعل الإنسان يؤثر على
السلوك البشرى. الناس لا يعمل الشئ نفسه مع الجميع تفاعلها معا . الناس
لا تتفاعل مع رؤسائهم كما يفعلون مع أفراد أسرهم. يجب النظر فى قضايا

مختلفة كثيرة عند التفاعل مع غيرهم من البشر . الناس لا يتصرفون في مكان العمل كما في الحياة الخاصة للمنازل الخاصة بهم لأن الشعب حيث تتفاعل معها.

وهذا معروف بسلوك الإنسان نتيجة للتفاعل بين البشر . و تلك البيانات تدل على تأثير تغيير الأخلق نجوى لم يكثرث إلى زوجها. و تلك البيانات تدل على تأثير العوامل البيئة الاجتماعية نجوى وهذا الشعور من مبداء الاصلية هو اللذة والسهبة.

وأما العبارة التي تتعلق وتتضمن الشكل على السلوك لنجوى في هذه الرواية وهي:

"وفي خضم الأفكار المتتابعة وأصداء الحواطر الملحة المتضاربة قررت الإتصال ببرهان ووطنت نفسها على قبول ما اقترحة عليها، ولكنها رغم ذلك كله ورغم الحجج التي كانت تدلى بها إلى نفسها تبريراً لهذا الإتصال، شعرت بضيق شديد حيال هذا القرار وأرقها التفكير فيه وفي عواقبة ليلة كاملة بما كان يثيره في نفسها من عواطف الألم والحواف والإشفاق، ثم تغلب عليها أخيراً ذلك الميل الباطنى القهار الذى كانت تشعر به يدفعها إلى ارتباد المتعة حيث تكون." (ص:24)^{٤٩}

كل قضية وعدة مواضيع فرعية التي تؤثر على الكيفية التي تمكن بها تعديل السلوك من خلال التفاعل البشري . إذا جازت لأية تغييرات سلبية في

^{٤٩} نفس المرجع ، 23-24

سلوك الشخص لها عواقب، والتي تكون خطيرة للرجل . وتلك البيانات تدل على تأثير تغيير الأخلاق نجوى يعنى قررت الإتصال ببرهان.

4. أسباب تغيير الأخلاق

أسباب تغيير الأخلاق في هذه الرواية يعنى:

أ. عامل البيئة الاجتماعية

ب. وعامل البيئة الأسرية

عامل البيئة الاجتماعية هي عامل التي تؤثر على التحول كبير في إحداث تغيير في السلوك نجوى.

كما عرفنا أن البيئة هي كل شيء موجود حول التنمية البشرية التي تؤثر على حياة الإنسان، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، البيئات تتكون غالبا من البشر التي تسمى أيضا بالبيئة الاجتماعية التي شكلت النظام الاجتماعي دورة كبيرة في تشكيل شخصية الفرد.

عامل البيئة الاجتماعية هي عامل التي تؤثر على التحول كبير في إحداث تغيير في السلوك نجوى . كما قال تعالى في القرآن الكريم تبحث عن تغيير الأخلاق يعنى:

يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

وأما العبارة التي تتعلق تتضمن على العوامل البيئية الاجتماعية في هذه
الرواية هي :

"هناك لم تر نجوى بدأ من أن تتخلى نهائياً عن عواطفها فقررت بينها
وبين نفسها ان تحيا حياة خالية من الحب ومشاكله ومتاعبه وآلامه.
واستطاعت بعد هذا القرار أن تتحمل كل شيء" (ص:9)^{٥٠}

إن عوامل البيئة هي كل شيء موجود حول التنمية البشرية التي تؤثر
على حياة الإنسان، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، البيئات تتكون غالبا
من البشر التي تسمى أيضا بالبيئة الاجتماعية التي شكلت النظام الاجتماعي
دورة كبيرة في تشكيل شخصية الفرد .^{٥١} وفي اداء هذه البيئة، يحاول شخص
الأساس يعني نجوى التي تؤثر على التحول كبير في إحداث تغيير في السلوك.

وأما العبارة التي تتعلق تتضمن على العوامل البيئية في هذه الرواية هي :

" ثم اتخذت خطوة أخرى كان لها أثرها في هذا التحول الكبير. وكانت
هذه الخطوة هي محاولتها توسيع أفق معارفها وأصداقاتها. ولم يستغرق

^{٥٠}حسن رشاد ، صنيعه الشيطان ، (مصر : دار المعارف) ، 9

^{٥١}[http://www.google.co.id/search?client=firefox-a&rls=org.mozilla%3Aid%3Aofficial&channel=s&hl=id&source=hp&q=pengertian+lingkungan&meta=&btnG=Telusuri+dengan+Google,diakses tanggal 10 april 2010](http://www.google.co.id/search?client=firefox-a&rls=org.mozilla%3Aid%3Aofficial&channel=s&hl=id&source=hp&q=pengertian+lingkungan&meta=&btnG=Telusuri+dengan+Google,diakses%20tanggal%2010%20april%202010)

ذلك منها قنأ طويلا فمأهي إلا أسابيع قليلة حتى التف حولها مجموعة من الصديقات انسجمت معهن ووجدت فى صحبهن من الأفس والألفة ما خفف عنها آلام الوحدة وخيبة الأمل ومرارة الحرمان . " (ص: 9).

أن البيئة هي كل شيء موجود حول التنمية البشرية التي تؤثر على حياة الإنسان، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، البيئات تتكون غالبا من البشر التي تسمى أيضا بالبيئة الاجتماعية التي شكلت النظام الاجتماعي دورة كبيرة في تشكيل شخصية الفرد . وتلك البيانات تدل تغيير الأخلاق نجوى على حياة حالية حولها مجموعة من الصديقات.

وأما العبارة التي تتعلق تتضمن على تغيير الأخلاق لنجوى فى هذه الرواية هي :

"وذات مساء خرجت نجوى لتزور عديلة فى دارها بالزمالك. وكانت عديلة تعيش مع زوجها الكهل عيشرة تناقضتا فى وصفها الآراء. وحين وصلت نجوى إلى الدار أنبأها أحد الحدم أن سيدته تناول لشاى مع بعض ضيوفها فى قاعة الاستقبال ثم قادها إلى هناك وهو يغمغم بكلمة الترحيب. " (ص: 9)^{٥٢}

يؤكد سكينر أيضا على تحليل الوظيفي للسلوك وهو تحليل السلوكي من حيث العلاقة السببية، و السلوك الذي يسبب نفسه مثل المحفزات (stimuli)، والحرمان (deprivation)، و السلوك الذي يمكن السيطرة عليها . ولعل هذا يكشف أن معظم السلوك فى الحادث استمر أو استقر على البيئة .

فالسيطرة على هذه الأحداث يتيح لنا السيطرة على السلوك.^{٥٣} وتلك البيانات تدل تغيير الأخلاق نجوى على حياة حالية في البيئة الإجتماعية.

وأما العبارة التي تتعلق تتضمن على تغيير الأخلاق لنجوى في هذه الرواية هي :

"ليست أدري كيف فاتني ذلك رغم أنني مولعة بالرسم ولعي بالفنون الأخرى، تر ثم تمتان طريقيته في الرسم؟" (ص:12)

"ما أبدع هذا، كم أنا مسوقة لرؤيته ورؤية بعض أعماله" (ص:12)^{٥٤}

أشار سكينر (Skinner) إلى تضمين شرط البيئة الطبيعية لهذا العالم وسائلًا معينة ووفقًا تؤثر على سلوكنا، والنمو والتنمية والعمليات الحيوية. من حيث فهم السلوك البيولوجي، السلوك هو نشاط أو أنشطة من كائنات الحية (كائنات الحية) المعنية. ولذلك، من وجهة النظر لعلم بيولوجية الكائنات الحية كافة بدءًا من النباتات والحيوانات الى البشر بتصارف، لأن لديهم أنشطتها. وتلك البيانات هذا من مبداء السلوك الأصلية لنجوى للممنع سرورها لأعجب الى برهان.

وأما العبارة التي تتعلق تتضمن على تغيير الأخلاق لنجوى في هذه الرواية هي :

^{٥٣} Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang: UMM Press, 2006),382

^{٥٤} نفس المرجع ، 12

"فتورد وجه نجوى وقالت فى حجل: هذا إطراء لا أستحقه ، ماذا فى
بستحق إعجاب فنان عظيم مثل الأستاذ برهان ؟" (ص:13)

"فرفعت نجوى رأسها وحملت فيه من فنان شهير أن يصفها بهذا
الوصف، وتلغ من ذهولها أنها ظلت شاردة لا تتكلم إلى أن أخرجها
برهان من شرودها " (ص:13) " ٥٥

التفاوت فى كثافة السلوك هو سبب فى وجود تفاوت شدة السلوك من
جانب العوامل البيئية المتغيرات للبيئي ، والبيانات التى تدل على السلوك
الحنسية وتمتعا بالانتباه ومحبه وهذا الشعور من مبداء الأصلية هو اللذة
والسهبة.

وأما العبارة التى تتعلق تتضمن على العوامل البيئية فى هذه الرواية هى :

" فتبتهت نجوى لنفسها وقالت وقد بدت الحيرة على وجهها: هذا سرق
كبير، لكن.....وزجى، قد لابروقه فبنى على ذلك....." (ص: 14)
٥٦

تفاعل الإنسان يؤثر على السلوك البشرى . الناس لا يعمل الشيء نفسه
مع الجميع تفاعلها معا . الناس لا تتفاعل مع رؤسائهم كما يفعلون مع أفراد
أسرهم. يجب النظر فى قضايا مختلفة كثيرة عند التفاعل مع غيرهم من البشر .
الناس لا يتصرفون فى مكان العمل كما فى الحياة الخاصة للمنازل الخاصة بهم
لأن الشعب حيث تتفاعل معها . و هذا معروف بسلوك الإنسان نتيجة

٥٥ نفس المرجع ، 13

٥٦ نفس المرجع ، 14

للتفاعل بين البشر .^{٥٧} وتلك البيانات تدل على السلوك لنجوى عندما مشغول قلبها على ما يطلب البرهان.

وأما العبارة التي تتعلق تتضمن على العوامل البيئة في هذه الرواية هي :

"وفي هذه البيئة الريفية الحلوة نشطت روح نجوى نشاطاً كبيراً وكان ذلك لرقّة هوائها وجمال مناظرها ولشعورها بوجودها في بقعة جديدة بعيدة عن جو القاهرة المشحون بالعواطف والانفعالات العنيفة ، وهكذا تزايد حبورها واشتد اغتباطها وامتزجت حالتها النفسية امتزاجاً جميلاً في ذلك الجو الريفى البديع ."(ص:19)^{٥٨}

البيئة هي كل شيء موجود حول التنمية البشرية التي تؤثر على حياة الإنسان، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، البيئات تتكون غالباً من البشر التي تسمى أيضا بالبيئة الاجتماعية التي شكلت النظام الاجتماعي دورة كبيرة في تشكيل شخصية الفرد. تلك البيانات تدل على تغيير الأخلاق أن نجوى في البيئة الريفية الحلوة.

وأما العبارة التي تتعلق وتتضمن عن السلوك نجوى، قبل تغيير الأخلاق لأن عامل البيئة الاجتماعية في هذه الرواية وهي:

^{٥٧}<http://adapa08.wordpress.com/materi-kuliah.Diakses tanggal 19 april 2010>

"نجوى هي احدى الإمرأة ذات الجميلة خلق حميدة، هي إمرأة مطيعة الى زوجها يعنى كمال الذى يعطيها سعيدا وفرحا فى نفسها والى ابنتها " عفاف " التى تصير جبل الحب بينهما اول حياة نجوى فى البيت وعائلتها التى يملاء بسعيد وفرح وكل ما تحتاخ نجوى وابنتها".

"عاش الإثنان فى هذه العيشة الراضية السعيدة ثلاث سنوات وقفت فيها تجوى قلبها وعقلها وشعورها وعواطفها كلها على زوجها الذى غمرها بسعادة لاتعرف حدا وأحاطها بحب لايعرف أمداً"

"ولكن، وبعد طويل الزمان، عندما يشغل كمال مع كسابه وهو لم يحسب الى زوجته نجوى، حياتهم فى حالة تاقه أو لا طعم لهم وفارغ، كثرة المشكلات فيهما ولكن كل ما يعمله كمال كله الى عائلته نجوى وعفاف".

وأما العبارة التي تتعلق تتضمن على العوامل البيئية في هذه الرواية هي :

"هناك لم تر نجوى بدأً من أن تتخلى نهائياً عن عواطفها فقررت بينها وبين نفسها ان تحيا حياة خالية من الحب ومشاكله ومتاعبه وآلامه. واستطاعت بعد هذا القرار أن تتحمل كل شيء"

" ثم اتخذت خطوة أخرى كان لها أثرها في هذا التحول الكبير. وكانت هذه الخطوة هي محاولتها توسيع أفق معارفها وأصدقائها. ولم يستغرق ذلك منها وقتاً طويلاً فماهي إلا أسابيع قليلة حتى التف حولها مجموعة من الصديقات انسجمت معهن ووجدت في صحبهن من الأناقة والألفة ما خفف عنها آلام الوحدة وخيبة الأمل ومرارة الحرمان."

"وذات مساء خرجت نجوى لتزور عديلة في دارها بالزمالك. وكانت عديلة تعيش مع زوجها الكهل عيشة تناقضتا في وصفها الآراء. وحين وصلت نجوي إلى الدار أنبأها أحد الخدم أن سيدته تتناول لشاي مع بعض ضيوفها في قاعة الاستقبال ثم قادها إلى هناك وهو يغمغم بكلمة الترحيب."

وأما العبارة التي تتعلق وتتضمن الشكل على السلوك لنجوى، بعد تغيير الأخلاق لأن عامل البيئة الاجتماعية في هذه الرواية وهي:

"وانطلقت في أحلامها، وظلت سابحة في أفكارها إلى أن عاد زوجها في ساعة متأخرة من الليل فهضت متناقلة وحيته، ولاحظ كمال سهومها وشرودها فالتفت إليها وقال :

ماذا بك ! أمريضة أنت؟

فأجابته في تباطؤ :

لست مريضة ولكني متعبة

"لقد فكرت في هذا الأمر كثيراً وأعتقد أن أعصابك بحاجة إلى الراحة، ولهذا فكرت في إرسالك مع عفاف إلى بلدتي لقضاء أسبوعين أو ثلاثة مع أمي. إنها كما تعلمين جيداً تكن لك عاطفة طيبة ولذلك فإن إقامتك معها ستفيدك كثيراً."

"وسكت لحظة ثم اسطرده :

- ومع ذلك فبوسعك أن تجربى وإذا لم يعجبك الحال

فباستطاعتك أن تعودى في وقت شئت ."

الباب الرابع

الإختتام

أ . الخلاصة

هنا، تريد الباحثة أن تعرّض الخلاصة من هذا البحث اعتماداً على نتائج البحث التي سبقت ذكرتها في الباب الثالث، ووفقاً بأهداف البحث، كالتالي: شكل تغيير الأخلاق في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد هو الذي أصاب نجوى ك الشخصية الرئيسية. ثم اتخذت خطوة أخرى كان لها أثرها في هذا التحول الكبير. وكانت هذه الخطوة هي محاولتها توسيع أفق معارفها وأصدقائها. ولم يستغرق ذلك منها وقتاً طويلاً فماهي إلا أسابيع قليلة حتى التف حولها مجموعة من الصديقات انسجمت معهن ووجدت في صحبهن من الأناقة والألفة ما خفف عنها آلام الوحدة وخيبة الأمل ومرارة الحرمان.

كانت نجوى زوجة وفيه جدا التي مازالت ترتظروا زوجها حينما عاد من العمل، تحب نجوى الى كمال حبا شديدا لا تبالي الى منع والديها لأن لا تتصل به، ولكن حبها الى كمال تغلب منع والديها وهي ثابت تحبه، والأخير يكمل النكاح في سعادتهما كما أمر الله تعالى لإقامة في مودة ورحمة كما قد تماثله الأنبياء.

ولكن، بعد توسيع نجوى أفق معاملة وأصدقائها، ثم عاد زوجها من العمل، فكانت نجوى لم تحبته بسعيد، بل هي لم تهتم بنوجها الذي جاء إلى المنزل من العمل . فلذلك كانت عوامل البيئة الاجتماعية التي تؤثر على التحول كبير في تغيير سلوك نجوى.

وأسباب تغيير الأخلاق الشخص الأساسي في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد يعني عامل البيئة الاجتماعية، هي عامل الذي يؤثر بشدة على تغيير سلوك نجوى بتغيير سيء.

ب. الإقتراحات

بعد أن قامت الباحثة على هذا البحث، لازم عليها أن تقدم الإقتراحات رجاء أن تكون نافعة لمن هذه العلوم:

1. لطلاب قسم اللغة وآدبها

لعل هذا البحث يدافع على الطلاب القسم اللغة العربية وآدبها الدراسات العلمية الأخرى التي تتعلق بالرواية العربية خصوصا هذه الرواية، "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد، من ناحية العلوم السيكولوجية خصوصا نظرية السيكولوجية السلوكية عند سكينر عن ما لم يبحث قبله.

اضافة على ،ن هذا العلم من خصائص اللغة العربية التي لا تملكه
الا اللغة العربية قدم الباحثة الإقتراح للجامعة أن تهتموا و تنموا علوم الكثير.
خصوصا فى الشعبة اللغة العرلاية وآدبها النشر أو الرواية التي تستطيعها أن
تحلل فى أى نظريات. وبالخصوص من هذا البحث يستعمل نظرية
السيكولوجية لسلوكية سكينر (Skinner).

فى هذا البحث تجد الباحثة كثير من الأخطاء فى الكتابة أو التحليل
عن زعيم ولعل فى هذا البحث يفيد وزيادة المعلومات للقارئ (الطلاب) فى
الشعبة اللغة العربية وآدبها خصوصا للكاتبة.

المراجع

إبراهيم على ابو الحشب. في محبط النقد الأدب. الرياض: الإدارة العامة للمعاهد
الكليات بالمملكة العربية السعودية 1987

أحمد إسكادارى والشيخ مصطفى. عناني، الوسيط (المصرى : دار المعارف ،
1916

أمى سعادة، رواية وراء الضباب لسميرة على ضوء النظرية السيكلوجية لأبراهم
ماسلوا، (مالانج: شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الأنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007)

اميل بديع يعقوب، د.ود- ميشال عاسى. دون السنة، معجم المفصل فى اللغة
والأدب. بيروت، دار العلم الملايين

حسن رشاد، صنبة الشيطان، مصر: دار المعارف ، 1965

رادين محمد ويرانتكى الحب فى رواية دموع لا تجف لبيار روفائل، (مالانج: شعبة
اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الأنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية
مالانج، 2008)

عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمى وطرق كتابة الوسائل الجامعية،
الخرطوم : دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر، 1995

محمد أبو النجا سرحان و محمد جنيد، الأدب العربى وتاريخه فى عصر الجاهلى .
1957

نينوك أندار ترى أرسنا سانتي، شخصية البطل الأساسي في الرواية صنيعة الشيطان
لحسن رشاد، (مالانج: شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الأنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007)

ولدانا وركاديناتا، المدخل الى العربي، (دون السنة والمطبع)

- Alwisol, Psikologi Kepribadian, (Malang: UMM Press, 2006).*
- Asad M. Alkalali, Kamus Indonesia Arab, Jakarta: Bulan Bintang, 1993*
- Boeree George, Sejarah Psikologi Dari Masa Kelahiran Sampai Masa Modern, jogjakarta: Prismsophie, 2000*
- Endraswara, Suwardi. Metode Penelitian Sastra, Penelitian, Model, Teori dan Aplikasi, Yogyakarta: Pustaka Widyatama. 2003*
- Fanani, Zainuddin, Telaah Sastra, Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000*
- <http://blogspot.com/aryaverdiramadhani./2008/02/vj23i2008-teori-burhuss-skiner.html>, diakses tanggal 17 april 2010
- <http://wordpress.com/adapa08/materi-kuliah>, diakses tanggal 17 april 2010
- <http://www.google.co.id/search?client=firefox-a&rls=org.mozilla%3Aid%3Aofficial&channel=s&hl=id&source=hp&q=pengertian+lingkungan&meta=&btnG=Telusuri+dengan+Google>, diakses tanggal 10 april 2010
- Mahayana, Maman S. Jawaban Sastra Indonesia Sebuah Orientasi Kritik. Jakarta Timur: Bening Publishing, 2005*
- Moleong, Lexi J. Metodologi Penelitian Kualitatif, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005*
- Munawwir, A.W. Muhammad Fairuz, Kamus Al-, Munawwir, Surabaya: Pustaka Progresif, 2007*
- Nurgiyanto, Burhan. Teori Pengkajian Fiksi, Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2005*
- Ratna, Nyoman Kutha, Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007*
- Semi, M. Atar. Metodologi Penelitian Sastra, Bandung: Angkasa. 1990*
- S. Hall Calvin dan Lindzey Gardner, Teori-Teori Sifat Dan Behavioristik, Yogyakarta: Kanisius, 1993*
- Siswantoro, Analisis Psikologi Sastra, Surakarta: Sebelas Maret University Press, 2004*

Suharsimi,Arikunto, Prosedur Penelitian. Jakarta: Kanisius, 2002

Taufiqurrohman,Kamus As-Sayuti,Malang: Underground Press, 2003